

با سلام

سپاس خدای بزرگ را که حق را می آورد و باطل را نابود میکند ،

همانطور که میدانیم و در صحاح اهل سنت تصریح شده ، شجره بنی امیه و آل طلقاء از هیچ کوششی جهت نابود کردن اسلام خود داری نکردند مثلاً طبق روایت بخاری و مسلم در صحیحین امام علی (ع) بوسیله عمال بنی هند در مساجد و مناظر سب و لعن میشد . البته تنها به این امر بسنده نکردند و دستگاه تبلیغاتی آل ابوسفیان اخبار و احادیث جعلی بسیاری در ذم بنی هاشم و در مدح مخالفین ایشان ساختند تا خلافت غاصبه را مشروع جلوه دهند و در برابر هر حدیث صحیح در منقبت اهل بیت (ع) یک حدیث در مقابلش جعل کردند و حتی برای اعمال خلاف خلفا شریک تراشی هم کردند تا از بار گناه صحابه بکاهند و یکی از این موارد همین حدیث مشروب خوردن امام علی (ع) است که ممکن است ابتدا برای بعضی جالب توجه باشد اما با کمی تحقیق ، به اوج رسوایی و فضاحت و خسران جاعلین و منحرفین میرسیم.

اما ابتدا خلاصه مطلب :

روشنترین دلیل بر تحریف این حدیث اضطراب در سند و متن آنست که چون شخص دروغگو حافظه ندارد براحته خود را رسوا ساخته است. دوستان به اختلاف سند و متن در سنن ترمذی و ابوداود و نسایی و بزاز و ثعلبی و ضیاء مقدسی و نحاس و... غیره دقت کنند و بر دستهای خانن لعنت بفرستند.

آیا کسیکه غذا درست کرد عبد الرحمان عوف بود یا علی (ع) یا مردی از انصار ؟ آیا امام علی (ع) امام جماعت بود یا عبد الرحمن عوف یا فلانی (رجلا) ؟ آیا سوره کافرون را خواند یا قسمتی ؟ و حضار چند نفر بودند 11 نفر یا 3 نفر یا عده ای از اصحاب ؟

جالب اینجاست که اساطین فن حدیث مانند امام حافظ حاکم نیشابوری و امام منذری و شوکانی و ابن حجر و ... بصراحت به این اختلاف در متن تصریح و درصحت آن تشکیک کرده اند. و لب مطلب و سر آنرا در تفسیر ابن منذر و ثعلبی و فتح الباری ببینید که فلسفه تحریف این خبر از کجا آب میخورد ؟!!!

و أما بالنسبة إلى متون هذه الأحاديث، فقد وقع فيها اختلاف ولغظ واضطراب أيضا، ففي رواية ابن المنذر عن عكرمة أن عليا (ع) كان هو الداعي، وفي رواية الترمذي وابن جرير والواحدي ورواية عند الحاكم أنه كان عبد الرحمن بن عوف، وفي رواية أبي داود وروايتين عند الحاكم: أن الداعي رجل من الأنصار. واختلف أيضا في إمام القوم الذي صلى بهم يومئذ، فعند الترمذي وأبي داود وابن جرير وابن المنذر ورواية الحاكم، أن عليا (ع) صلى بهم فخلط في قراءته. وعند النسائي وابن جرير أيضا وروايتين عند الحاكم أن عبد الرحمن بن عوف صلى بهم. وفي رواية أحمد عن أبي هريرة، وابن جرير عن محمد بن قيس، والواحدي، ورواية عند الحاكم: أنهم أسم المصلي بهم. واختلفوا في الآية التي اخطيء في نطقها في بعض الأحاديث

و اما تفصیل مطلب :

ابتدا کلیه راویان این حدیث :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي

الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فَخَلَطَ فِيهَا فَنَزَلَتْ (لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) ابی داود ونکته جالب خود همین جناب ابوداود در شان نزول آیه مذکور آورده :

حدثنا عباد بن موسى الحتلي أخبرنا إسماعيل يعني بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو عن عمر بن الخطاب قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير الآية قال فدعي عمر فقرئت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت الآية التي في النساء يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة ينادي ألا لا يقربن الصلاة سكران فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت هذه الآية فهل أنتم منتهون قال عمر انتهينا

سنن أبي داود: ج3/ص325 ح3670

از علي (ع) روایت شده است که شخصی از انصار ، او و عبد الرحمن بن عوف را دعوت نموده و به آن دو – قبل از نزول حرمت شراب – شراب نوشانید ؛ علي در نماز مغرب امام ایشان شده و سوره کافرون را اشتباه خواند ؛ پس آیه نازل شد که : لا تقربوا الصلاة ...

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنِّي وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَدَمُونِي فَقَرَأْتُ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. ترمذی

از علي بن ابی طالب نقل شده است که گفت : عبد الرحمن بن عوف برای ما غذایی درست کرد و ما را دعوت نموده و به ما شراب داد ؛ وقتی شراب نوشیدیم وقت نماز شد ؛ عبد الرحمن من را مقدم کرده و من در نماز

سوره کافرون را اینگونه خواندم « لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون » پس خداوند این آیه را نازل نمود که :

"اي کسانی که ایمان آوردید ! مبدا در حال مستی به سراغ نماز روید ، تا زمانی که بدانید چه می گوئید".

جالب اینجاست که خود همین ترمذی در شان نزول همین آیه در باره عمر میگوید :

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا
إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن عمر بن شرحبيل أبي ميسرة
عن عمر بن الخطاب أنه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان
شفاء فنزلت التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر
الآية فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر
بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا أيها الذين آمنوا لا
تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال
اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة إنما
يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
والميسر إلى قوله فهل أنتم منتهون فدعي عمر فقرئت
عليه فقال انتهينا انتهينا قال أبو عيسى وقد روي عن إسرائيل
هذا الحديث مرسل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل
أن عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء
فذكر نحوه وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف

سنن الترمذي: ج5/ص253 ح3049

أخبرنا عبد الرحمن بن سعد قال أنا أبو جعفر الرازي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال : صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فأنزل الله عز و جل يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون.مسند عبد بن حميد

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، قال : نا أبو جعفر الرازي ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال : صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما ، فدعانا فأكلنا وشربنا من الخمر ، فلما أخذت الخمر فينا ، وحضرت الصلاة **أمروا رجلا** ، فصلى بهم ، فقرا : قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ، ولكن نعبد ما تعبدون ، يعني : فخلط في قراءته ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة ، وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون () وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ، متصل الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، وإنما كان ذلك قبل أن تحرم الخمر ، فحرمت من أجل ذلك .مسند بزاز

وابن منذر در تفسيرش آورده :

1798 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ "صَنَعَ طَعَامًا وَشَرَابًا، فَدَعَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا حَتَّى ثَمَلُوا، فَقَدَّمُوا عَلَيَّا فَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَعْبُدُوا مَا تَعْبُدُونَ، وَأَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَأَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ، وَأَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ هَذِهِ الْآيَةَ : {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} "

1799- حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ الْمَرْوُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "كَانَ هُوَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَرَجُلٌ آخَرُ شَرِبُوا الْخَمْرَ، فَصَلَّى بِهِمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَرَأَ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، فَخَلَطَ فِيهَا، فَتَنَزَّلَتْ : {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى} "

1800 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ " {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى} ، فنزلت في أبي بكر، وعمر، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، صنع علي لهم طعاما وشربا، فأكلوا وشربوا حتى قال ابن جريج: وقال غير عكرمة: صلى بهم المغرب علي، فقال : {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} حتى خاتمتها، فقال: ليس لي دين، وليس لكم دين، فنزلت : {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى} " [تفسير ابن المنذر]-

المؤلف : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى : 319هـ)

قال البخاري:

«حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا فَأَهْرِقْنَهَا.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتْ الْخَمْرُ. فَقَالُوا: أَكْفَأُهَا فَكْفَأْنَاهَا. قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: رَطْبٌ وَبُسْرٌ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يَنْكَرْ أَنَسٌ».

ودرتايد اين حديث هم حافظ ابن حجر در فتح الباري ميگويد : **عن أنس قال كنت ساقى**

القوم في منزل أبي طلحة أسامي القوم جاءت مفرقة في
أحاديث صحيحة في هذه القصة وهم 1- أبي بن كعب 2- أبو
عبدة بن الجراح 3- معاذ بن جبل 4- أبو دجانة سماك بن
خرشة 5- سهيل بن بيضاء 6- أبو بكر رجل من بني ليث بن
بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو بن شعوب الشاعر الآتي ذكره
في أوائل المغازي 7- أنس بن مالك

همچنين در جلد 10 مينويسد :

قوله كنت أسقي أبا عبدة هو بن الجراح وأبا طلحة هو زيد بن سهل زوج أم سليم أم أنس وأبي بن كعب كذا اقتصر في هذه الرواية على هؤلاء الثلاثة فأما أبو طلحة فلكون القصة كانت في منزله كما مضى في التفسير من طريق ثابت عن أنس كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة وأما أبو عبدة فلأن النبي صلى الله عليه و سلم آخى بينه وبين أبي طلحة

كما أخرجه مسلم من وجه آخر عن أنس وأما أبي بن كعب فكان كبير الأنصار وعالمهم ووقع في رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس في تفسير المائدة أني لقائم أسقي أبا طلحة **وفلانا وفلانا** كذا وقع بالإبهام وسمي في رواية مسلم منهم أبا أيوب وسيأتي بعد أبواب من رواية هشام عن قتادة عن أنس إني كنت لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن بيضاء وأبو دجانة بضم الدال المهملة وتخفيف الجيم وبعد الألف نون اسمه سماك بن خرشه بمعجمتين بينهما راء مفتوحات ولمسلم من طريق سعيد عن قتادة نحوه وسمي فيهم معاذ بن جبل ولأحمد عن يحيى القطان عن حميد عن أنس كنت أسقي أبا عبيدة وأبي بن كعب وسهيل بن بيضاء ونفرا من الصحابة عند أبي طلحة ووقع عند عبد الرزاق عن معمر بن ثابت وقتادة وغيرهما عن أنس أن القوم كانوا أحد عشر رجلا وقد حصل من الطرق التي أوردتها تسمية سبعة منهم وأبهمهم في رواية سليمان التيمي عن أنس وهي في هذا الباب ولفظه كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وقوله عمومتي في موضع خفض على البدل من قوله الحي وأطلق عليهم عمومته لأنهم كانوا أسن منه ولأن أكثرهم من الأنصار ومن المستغربات ما أورده بن مردويه في تفسيره من طريق عيسى بن طهمان

عن أنس أن أبا بكر وعمر كانا فيهم وهو منكر مع نظافة سنده وما أظنه إلا غلطا

فتح الباري .

خلاصه : 1- ابو عبيده جراح ؛ 2 . ابو طلحه ، زيد بن سهل (ميزبان مجلس) ؛ 3. سهيل بن بيضاء ؛ 4. ابي بن كعب ؛ 5 . ابو دجانه بن خرشه ؛ 6 . ابو ايوب انصاري ؛ 7 . معاذ بن جبل ؛ 8 . انس بن مالك كه در بزم ايشان پياله گرداني مي كرده ؛ 9 . عمر بن الخطاب ؛ 10. نفر آخر شخصي است به نام ابوبكر .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الدَّشْتَكِيِّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: "صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَاماً فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذْتُ الْخَمْرَ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَدَّمُوا فَلَانَا، قَالَ: فَقَرَأَ: "قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَعْبُدُوا مَا تَعْبُدُونَ وَخُذُوا نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ " " . تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابه والتابعين الإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة 327 هجرية

ابن ابی حاتم: او از طريق عطاء از سلمی روایت می کند كه علی (علیه السلام) فرمود: در مهمانی ای كه عبدالرحمان بن عوف ترتیب داده بود، فلانی را به نماز ایستاندند و او از سر مستی ، در نماز چنین خواند: قل یا ایها الكافرون اعبد ما تعبدون و نحن نعبد ما تعبدون . آنكه آیه نازل شد.

وقال مجاهد نسخت بتحريم الخمر

وممن قال إنها محكمة غير منسوخة الضحاك قال وأنتم

سكاري من النوم

والقول الأول أولى لتواتر الآثار بصحته كما قريء على

إبراهيم بن موسى الجوزي عن يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا

وكيع قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد

الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال

دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر فحضرت الصلاة

فتقدم عبد الرحمن بن عوف فقراً قل يا أيها الكافرون فلبس
عليه فنزلت يا أيها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون. من كتاب الناسخ والمنسوخ
أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس النحوي .

آیا اسمی از نوشیدن خمر توسط علی (ع) در این حدیث
بچشم میخورد ???

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي ببغداد أن عبد الأول بن عيسى السمری أخبرهم قراءة عليه أنا
 عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد السرخسي أنا إبراهيم بن خذم ثنا عبد بن حميد أنا
 عبد الرحمن بن سعد قال أنا أبو جعفر الرازي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي
 طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة
 فقدموني فقرأت {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ = 1 لَا أَغْنِي مَا تَعْبُدُونَ = 2} [سورة الكافرون 109/1-2] ونحن نعبد ما
 تعبدون قال
 فأنزل الله عز وجل {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} [سورة النساء
 4/43] 1

567 وأخبرنا أبو حفص عمر بن الحسين بن يحيى بن أبي الفضل المعروف بابن المعوج بقراءتي علي بالجانب
 الغربي من بغداد قلت له أخبركم أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءة عليه وأنت تسمع أنا أبو
 بكر أحمد بن علي الحافظ أنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث
 السجستاني ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
 عنه أن رجلاً من الأنصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل أن تحرم الخمر فأمهم علي في المغرب فقراً
 {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} [سورة الكافرون 109/1] فخلط فيها فنزلت {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا
 تَقُولُونَ} [سورة النساء 4/43]

568 وأخبرنا أبو الحسين علي بن حمزة بن علي بن طلحة البغدادي بالقاهرة أن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
 الشيباني أخبرهم قراءة عليه قال أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم
 الشافعي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا بNDAR ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي
 عبد الرحمن عن علي قال كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر فصلي بهم عبد الرحمن فقراً {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}
 [سورة الكافرون 109/1] فخلط فيها فنزلت {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى} [سورة النساء 4/43] كذا جاء في
 هذه الرواية أن المصلي عبد الرحمن (إسناده صحيح) الأحاديث المختارة
 تأليف: الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي المشهور بالضياء المقدسي

جالب است که دو خبر با متن متفاوت هر دو صحیحند!!!! آیا در خبر صحیح دوم اسمی از امام علی (ع) بجز
روایت این خبر وجود دارد؟؟؟

أخبرنا أبو المعالي بن صابر أنبا الشريف النسب قال أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب إجازة ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصغار ثنا يحيى بن جعفر الزبيرقان ثنا علي بن عاصم أنبا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي فطعموا وشربوا من الخمر قبل أن تحرم فأخذت في علي وحضرت صلاة المغرب فقدموه فصلى بهم فقرا قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن عابدون ما عبدتم وهو لا يدري ما يقول ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون . الفوائد للرازي

7220 - إمام حاكم : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان

و حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال : دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر فتقدم عبد الرحمن بن عوف و صلى بهم المغرب فقرا { قل يا أيها الكافرون } فالتبس عليه فيها فنزلت : { لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى } هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقد **اختلف فيه على عطاء** بن السائب من ثلاثة أوجه هذا أولها و أصحها و الوجه الثاني :

حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابن عبد الرحمن : عن علي رضي الله عنه أنه كان هو و عبد الرحمن و **رجل آخر** يشربون الخمر فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف فقرا : { قل يا أيها الكافرون } فخلط فيها فنزلت { لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى } و الوجه الثالث :

حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا مسدد بن مسرهد أنبا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن : أن عبد الرحمن صنع طعاما قال : فدعا **ناسا من أصحاب** النبي صلى الله عليه و سلم **فيهم علي بن أبي طالب** رضي الله عنه فقرا : { قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون } و نحن عابدون ما عبدتم فأنزل الله عز و جل { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } هذه الأسانيد كلها صحيحة و الحكم لحديث سفيان الثوري فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب .

أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم و قبيصة قالا : ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال : دعانا **رجل من الأنصار** قبل تحريم الخمر فحضرت صلاة المغرب فتقدم رجل فقرا : { قل يا أيها الكافرون } فالتبس

عليه فنزلت : { لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } الآية

هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه

و في هذا الحديث فائدة كثيرة و هي أن **الخوارج تنسب** هذا السكر و هذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دون غيره و قد برأه الله منها فإنه راوي هذا الحديث مستدرک حاكم

تعليق الذهبي في التلخيص : صحيح

و حاكم نيشابوري بعد از نقل روایت ، ميگوید :

المستدرک ، الحاكم النيسابوري ، ج 2 ، ص 307 .

در این روایت نکته مهمی وجود دارد و آن این است که خوارج این مستی و این اشتباه خواندن نماز را به امیر المومنین علي بن أبي طالب علیه السلام نسبت داده‌اند ، نه به غیر او ؛ اما خداوند او را از این تهمت مبری کرده است ؛ به درستی که خود او راوي این روایت است (و معقول نیست که امیر مومنان ، گناهی را که – به گفته ایشان ، انجام داده است برای دیگران نقل کند) .

بحار الأنوار / جزء 20 / صفحة [184]

المیسر (1) " الآية، فتركها قوم لقوله: " إثم كبير " و شربها قوم لقوله: " و منافع للناس " إلى أن صنع عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعا ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وأتاهم بخمر فشربوا وسكروا، فحضرت صلاة المغرب فقدموا بعضهم ليصلي بهم، فقرأ: قل يا أيها الكافرون (2): " أعبد ما تعبدون " هكذا إلى آخر السورة بحذف (لا) فأنزل الله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى (3) المنتقى في مولود المصطفى

" «إن ربكم تقدم في تحريم الخمر» فتركها قوم لقوله {فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ} وقالوا : لا حاجة لنا في شيء فيه إثم كبير لقوله : {وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} وكانوا يتمتعون بمنافعها ويجتنبون آثامها إلى أن صنع عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعا ناساً من أصحاب رسول الله {صلى الله عليه وسلم} وأمامهم الخمر فشربوا وسكروا، و حضرت صلاة المغرب فقدموا بعضهم ليصلي بهم فقرأ (قل يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون) إلى آخر السورة فحذف {فأنزل الله {يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون} فحرم السكر في

أوقات الصلاة فقال عمر : إن الله يقارب في النهي عن شرب الخمرة،..الكشف و البيان ثعلبي

آيا اسمی از امام علی (ع) در این حدیث بچشم میخورد؟؟

حدثني موسى بن هرون قال، حدثنا عمرو بن حماد قال، حدثنا أسباط، عن السدي: قال نزلت هذه الآية: "يسألونك عن الخمر والميسر" الآية، فلم يزالوا بذلك يشربونها، حتى صنع عبد الرحمن بن عوف طعاماً، فدعا ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن أبي طالب، فقرأ: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، ولم يفهمها. فأنزل الله عز وجل يشدد في الخمر: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) ، فكانت لهم حلالا يشربون من صلاة الفجر حتى يرتفع النهار، أو ينتصف، فيقومون إلى صلاة الظهر وهم مُصْحُونُونَ، (2) ثم لا يشربونها حتى يُصَلُّوا العَتَمَةَ - وهي العشاء - ثم يشربونها حتى ينتصف الليل، وينامون، ثم يقومون إلى صلاة الفجر وقد صحوا - فلم يزالوا بذلك يشربونها حتى صنع سعد بن أبي وقاص طعاماً، فدعا ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم رجل من الأنصار، فشوى لهم رأس بعير ثم دعاهم عليه، فلما أكلوا وشربوا من الخمر، سكرُوا وأخذوا في الحديث. فتكلم سعد بشيء فغضب الأنصاري، فرفع لحي البعير فكسر أنف سعد، (1) فأنزل الله نَسْخَ الخمر وتحريمها وقال: (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ) إلى قوله: (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُوْنَ)

حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا ، شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد قال : نزلت في وربما قال مصعب بن سعد نزلت في أبي أربع آيات : أصبت سيفاً يوم بدر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله نفلني (1) فقال : « ضعه من حيث أخذته » ، ثم عدت الثانية فقلت : يا رسول الله نفلني أترك كمن لا غناء له فنزلت : (يسألونك الأنفال) قال : وهي قراءة عبد الله قال : وصنع رجل من الأنصار طعاماً فدعا ناساً من المهاجرين وناساً من الأنصار وذلك قبل أن يحرم الخمر ، فأكلنا وشربنا وسكرنا **ففاخر سعد** رجلاً فآخذ لحي بعير ففرز به أنف سعد فنزلت هذه الآية : (إنما الخمر والميسر (2)) إلى آخر الآية قال : وقالت أم سعد : أليس قد أمر الله بصلوة الرحم ؟ والله لا أكل طعاماً ولا أشرب شراباً حتى تشرك بالله قال : فامتنعت من الطعام والشراب حتى جعلوا يشجرون فاهما بالعصا فنزلت آية : (ووصينا الإنسان بوالديه (3)) الآية قال : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد ، وهو مريض ، فقال : يا رسول الله أوصي بمالي كله فقال : « لا » ، قال : فالشطر ؟ قال : « لا » ، قال : فأوصي بالثلث ؟ قال : « فالتاس يوصون بالثلث » حدثنا أحمد ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث أبي داود. **مسند سعد أبي وقاص**

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (حُرِّمَتْ الْخَمْرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَأْكُلُونَ الْمَيْسِرَ ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ النَّاسُ مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، إِنَّمَا قَالَ: (فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ) . وَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ

الأيام صَلَّى رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَمَّ أَصْحَابَهُ فِي الْمَغْرِبِ خَلَطَ فِي قِرَاعَتِهِ ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا آيَةً أَعْلَظَ مِنْهَا : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) ، وَكَانَ النَّاسُ يَشْرَبُونَ حَتَّى يَأْتِيَ أَحَدُهُمُ
الصَّلَاةَ وَهُوَ مُفِيقٌ . ثُمَّ أَنْزَلَتْ آيَةً أَعْلَظَ مِنْ ذَلِكَ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا
الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ) فَقَالُوا أَنْتَهَيْنَا رَبَّنَا (رواه أحمد في " المسند " (14/267)

وامام حافظ طبرى در تفسيرش آورده :

9524 - حدثنا محمد بن بشار قال، حدثنا عبد الرحمن قال،
حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن،
عن علي: أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر شربوا
الخمير، فصلى بهم عبد الرحمن فقراً: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)
فخلط فيها، فنزلت: "لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى".

9525 - حدثني المثنى قال، حدثنا الحجاج بن المنهال قال،
حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حبيب: أن
عبد الرحمن بن **عوف** صنع طعاماً وشراباً، فدعا نفراً من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فأكلوا وشربوا حتى
ثَمَلُوا، فَقَدَّمُوا عَلَيَّ يَصْلِي بِهِمُ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ: "قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ أَعْبُدْ مَا تَعْبُدُونَ، وَأَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَأَنَا عَابِدُ مَا
عَبَدْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِي دِينٌ"، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَذِهِ

الآية:- "لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون".

4172- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ} الْآيَةُ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِذَلِكَ يَشْرَبُونَهَا ، حَتَّى صَنَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا ، فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَرَأَ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَلَمْ يَفْهَمَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُشَدِّدُ فِي الْخَمْرِ : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} فَكَانَتْ لَهُمْ حَلَالًا ، يَشْرَبُونَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى يَرْتَفَعَ النَّهَارُ أَوْ يَنْتَصِفُ ، فَيَقُومُونَ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ وَهُمْ مُصْحُونٌ ، ثُمَّ لَا يَشْرَبُونَهَا حَتَّى يُصَلُّوا الْعَتَمَةَ وَهِيَ الْعِشَاءُ ، ثُمَّ يَشْرَبُونَهَا حَتَّى يَنْتَصِفَ اللَّيْلُ وَيَنَامُونَ ، ثُمَّ يَقُومُونَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَحُّوا . فَلَمْ يَزَالُوا بِذَلِكَ يَشْرَبُونَهَا ، حَتَّى صَنَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ طَعَامًا فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَشَوَى لَهُمْ رَأْسَ بَعِيرٍ ثُمَّ دَعَاهُمْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ سَكِرُوا وَأَخَذُوا فِي الْحَدِيثِ ، فَتَكَلَّمُوا

سَعْدُ بِشَيْءٍ ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَرَفَعَ لِحْيَ الْبَعِيرِ فَكَسَرَ أَنْفَ
سَعْدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ نَسْخَ الْخَمْرِ وَتَحْرِيمَهَا وَقَالَ : {إِنَّمَا الْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ} إِلَى قَوْلِهِ : {فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ}.

تفسير طبري

وفي الإصابة - ابن حجر ج 6 ص 198 ط دار الكتب العلمية :
وذكر هبة الله المفسر في تفسيره بغير إسناد أن محمدا هذا دعا قوما
فأطعمهم وسقاهم فحضرت المغرب فقدموا رجلا يقال له بن جعونة فصلى
بهم فقرأ قل يا أيها الكافرون فذكر الحديث في نزول لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى وهو من تخاليط هبة الله فإن القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف
فلعلها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن عن أبيه فسقط قوله عن
أبيه

وازسابقه شرب خمر ساير اصحاب ميتوان حقيقت را در يافت.

اما شرح :

رَوَى أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ صَنَعَ طَعَامًا وَشَرَابًا فَدَعَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
كَانَتْ الْخَمْرُ مُبَاحَةً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا فَلَمَّا تَمَلُّوا وَجَاءَ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَدِمُوا أَحَدُهُمْ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ فَقَرَأَ أَعْبُدْ مَا
تَعْبُدُونَ وَأَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ فَنَزَلَتْ وَكَانُوا لَا يَشْرِبُونَ عِنْدَ أَوقَاتِ الصَّلَاةِ فَإِذَا صَلُّوا الْعِشَاءَ شَرِبُوهَا فَلَا
يُصْبِحُونَ إِلَّا وَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُمْ السُّكْرُ وَعَلِمُوا مَا يَقُولُونَ ثُمَّ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا
قُلْتُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ فِي كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ وَالتَّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ صَنَعَ لَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ فَأَخَذْتُ الْخَمْرَ مِنْهَا وَحَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَقَدِمُونِي فَقَرَأَتْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا
أَعْبُدْ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى
تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ انْتَهَى بِلَفْظِ التَّرْمِذِيِّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

غريب انتهى

وَلَفْظُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَجُلٍ دَعَاهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تَحْرِمَ الْخَمْرَ فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي
الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَخَلَطَ فِيهَا فَنَزَلَتْ الْآيَةُ انْتَهَى
قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي حَوَاشِيهِ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مُسْنَدًا عَنْ عَلِيِّ وَرَوَاهُ
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَدَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلًا وَعَطَاءٌ مِنَ الْمُخْتَلَطِينَ وَقَدْ أَضْطَرَبَ
فِي مَتْنِهِ فِي التَّرْمِذِيِّ وَأَبُو دَاوُدَ مَا تَقَدَّمَ وَفِي كِتَابِ النَّسَائِيِّ أَنَّ الْمُصَلِّيَ بِهِمْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَفِي مُسْنَدِ
الْبَزَّازِ أَمَرُوا رَجُلًا فَصَلَّى بِهِمْ وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَفِي غَيْرِهِ فَتَقَدَّمَ بَعْضُ الْقَوْمِ انْتَهَى

قَالَ فِي الْإِمَامِ وَلَيْسَ هَذَا عِلَّةً لِأَنَّهُ لَا يُعَارِضُ فِي تَعْيِينِ الرَّجُلِ
وَرَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي مُسْنَدِهِ بِسَنَدِ التَّرْمِذِيِّ وَمَتْنُهُ سَوَاءٌ

وَكَذَلِكَ الْبِزَارُ فِي مُسْنَدِهِ وَقَالَ لَا نَعْلَمُهُ يَرْوَى عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُتَّصِلِ الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ فَحُرِّمَتْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْتَهَى

وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ فِي كِتَابِ الْأَشْرَبَةِ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ وَكَيْعٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ تَحْرِمَ الْخَمْرَ فَتَقْدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ بِأَيِّهَا الْكَافِرُونَ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فِيهَا فَنَزَلَتْ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سَكَارَى أَنْتَهَى وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ قَالَ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى عَطَاءٍ ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ مُسَدَّدٍ أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي

عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ صَنَعَ طَعَامًا فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَكَلُوا مِنَ الطَّعَامِ وَشَرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ قَبْلَ أَنْ تَحْرِمَ فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَقَدِمُوا عَلَيْهَا فَقَرَأَ بِأَيِّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبِدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ عَابِدُونَ مَا عِبَدْتُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سَكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ أَنْتَهَى وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لَكِنْ حَدِيثُ سُفْيَانَ أَصَحُّ فَإِنَّهُ أَحْفَظُ مِنْ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ أَنْتَهَى

وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقَيْنِ

أَحَدُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَطَاءٍ بِهِ

وَالْآخَرُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَطَاءٍ بِهِ وَسَمَّى الْمُصَلِّيَّ فِي الطَّرِيقَيْنِ عَلِيًّا ثُمَّ أَسْنَدَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ أَنْتَهَى . تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري

المؤلف : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى : 762هـ)

قال المنذري وفي إسناده عطاء بن السائب لا يعرف إلا من حديثه **وقد قال يحيى بن معين لا يحتج بحديثه** وفرق مرة بين حديثه القديم وحديثه الحديث ووافقه على التفرقة الإمام أحمد

وقال أبو بكر البزار هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي رضي الله عنه متصل الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن يعني السلمي وإنما كان ذلك قبل أن يحرم الخمر فحرمت من أجل ذلك هذا آخر كلامه وقد اختلف في إسناده ومتمنه فأما الاختلاف في إسناده فرواه سفيان الثوري وأبو جعفر الرازي عن عطاء بن السائب فأرسلوه وأما الاختلاف في متمنه ففي كتاب أبي داود والترمذي ما قدمناه وفي كتاب النسائي وأبي جعفر النحاس أن المصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وفي كتاب أبي بكر البزار أمروا رجلاً فصلى بهم ولم يسمه وفي حديث غيره فتقدم بعض القوم انتهى كلام المنذري

در سند این روایت عطاء بن سائب است و این روایت را غیر او نقل نکرده است ؛ يحيى بن معين در مورد او گفته است که : نمی توان به روایت او استناد کرد .

أخرج عبد بن حميد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب قال : صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً ، فدعانا وسقانا من الخمر ، فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة ، فقدموني فقرأت : قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ، ونحن نعبد ما تعبدون ، فأنزل الله { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } . وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن علي . أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر شربوا الخمر ، فصلى بهم عبد الرحمن فقراً { قل يا أيها الكافرون } [الكافرون : 1] فخلط فيها فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } . وأخرج ابن المنذر عن عكرمة في الآية قال : نزلت في أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، صنع علي لهم طعاماً وشراباً ، فأكلوا وشربوا ، ثم صلى علي بهم المغرب ، فقراً { قل يا أيها الكافرون } [الكافرون : 1] حتى خاتمتها فقال : ليس لي دين وليس لكم دين . فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } . الدر المنثور .

وقد رواه ابن جرير عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر شربوا الخمر **فصلى بهم عبد الرحمن** فقراً " قل يا أيها الكافرون " فخلط فيها فنزلت " لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى " وهكذا رواه أبو داود والنسائي من حديث الثوري به . ابن كثير

وبالنسبة الى صحيح الترمذي فقدحكى الإمام الزيلعي في (نصب
 الراية)(23) عن ابن دحية أنه قال في كتابه (العلم المشهور): كم حسن
 الترمذي في كتابه من أحاديث موضوعة وأسانيد واهية. وقال الحافظ شمس
 الدين الذهبي بترجمة إسماعيل بن رافع المدني في (ميزان الاعتدال) -
 بعدما حكى تضعيفه عن جماعة من أئمة الجرح والتعديل -: ومن تلبس
 الترمذي أنه قال: ضعفه أهل العلم. وقال أيضا بترجمة كثير بن عبد الله
 المزني المدني من (الميزان) بعد ذكر رواية الترمذي من حديثه: (الصلح
 جائز بين المسلمين) وتصحيحه: لا يعتمد العلماء على صحيح
 الترمذي. وقال أيضا بترجمة يحيى بن يمان العجلي الكوفي - عقب ذكر
 حديث من طريقه - حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه - فلا يغتر بتحسين
 الترمذي، فعند المحاقة غالبها ضعاف، وقال الشيخ العلامة أبو العلي محمد
 بن عبد الرحمن المباركفوري في مقدمة (تحفة الأحوزي بشرح جامع
 الترمذي) : أعلم أن الإمام أبا عيسى الترمذي - مع إمامته وجلالته في
 علوم الحديث، وكونه من أئمة هذا الشأن - متساهل في تصحيح الأحاديث
 وتحسينها.

\$\$\$\$\$\$\$\$\$

اما تحريم شراب در تورات وانجيل :

راجع بحرمت شراب در شريعت تورات و انجيل برای نمونه رجوع شود به انجيل لوقا باب اول بند 15- امثال
 سليمان باب 20 بند 1 و باب 23 بند 29- 35- كتاب اشعياء باب 5 بند 22 و باب 28 بند 1- 7 و باب 56 بند
 12- كتاب يوشع باب 4 بند 11.

در خود تورات نیز حکم ممنوعیت در تحریم وجود دارد چنانچه در تورات از طرف
 موسی نسبت به هارون چنین خطاب شده که:
 تو و فرزندان که وارد خیمه اجتماع گردیدید هرگز لب به شراب و هیچ مست
 کننده ای ننزید تا مرگ و نیستی شما را فرا نگیرد. این حکم دائمی که در تمام
 قرون و اعصار و در میان تمام انسانهای آینده شما حکومت دارد تا زشت و زیبا و
 پاک ناپاک را از هم تشخیص دهید. لایان 9-10

همچنین: 6-17 داوران و 4-13
41-14 ارمیا و 6-35 و امثال 20-31

شراب انسان را به کارهای احمقانه و میدارد و مشروب باعث عریده کشی میشود ، چه احمقند افرادی که خود را اسیر مشروب میکنند .امثال 16-20

و با آدمهای میگسار و شکم پرست معاشرت مکن امثال 19-20

میگساری و هوسرانی عقل را از سر قوم من ربوده است. هوشع 4-11

با میگساران معاشر و هم غذا مشوید اول قرننثیان 11-5

و در انجیل لوقا آمده که: وی در پیشگاه خداوند مقام بلندی را دار است و هرگز لب به شراب و هیچ مست کننده ای نمی زند. تا چه رسد به قرآن که شراب را یکی از مصادیق اثم و گناه معرفی کرده و به صراحت حرام نموده است.

قد صرّح الإمام عليه السلام باجتنابه الخمر مطلقاً، فيما رواه الحافظ ابن شهر آشوب السروي عن تفسير القطّان، عن عمر بن حمران، عن سعيد، عن قتادة عن الحسن البصري قال:

اجتمع عثمان بن مظعون وأبو طلحة وأبو عبدة ومعاذ بن جبل وسهيل ابن بيضاء وأبو دجانة في منزل سعد بن أبي وقاص، فأكلوا شيناً، ثمّ قدم إليهم شيناً من الفضيخ، فقام علي وخرج من بينهم، فقال عثمان في ذلك، فقال علي: لعن الله الخمر، والله لا أشرب شيناً يذهب بعقلي، ويضحك بي من رأني، وأزوّج كريمتي من لا أريد، وخرج من بينهم فأتى المسجد، وهبط جبرئيل بهذه الآية (يا أيّها الذين آمنوا) يعني هؤلاء الذين اجتمعوا في منزل سعد (إنّما الخمر والميسر...) الآية. فقال علي: تبّاً لهما، والله يا رسول الله، لقد كان بصري فيها نافذاً منذ كنت صغيراً. قال الحسن: والله الذي لا إله إلا هو، ما شربها قبل تحريمها ولا ساعة قط» مناقب آل أبي طالب 2: 203 - 204.

بنابر این این موضوع نیز مانند سایر اکاذیب و تبلیغات سوء ، پوششی است بر اعمال سایر اصحاب که مرتکب

شرب خمر وشدند وخواستند كه چهره اول مسلمان امام على كرم الله وجهه كه پيشانى بر هيچ بتى بر زمين
نساييده بود را به تهمت شرابخوارى و ازدواج با دختر ابوجهل و...متهم وشريك خود سازند غافل از اينكه ::

الله :دركمين است :

و تعز من تشاء وتذل من تشاء

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

ربما في فتوة ش.ش.خ 101 حلال ولكن كتاب الله والرسول يقول

حرام يعني حرام

(وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا)

كلمة سكر لها عدة معان وهناك تفسيرات مختلفة لهذه الآية الا انه

لا يصح ابدا ان تكون الآية تفيد الإباحة قال بعض المفسرون ان

في الآية مقابلة بين الحرام والرزق الحسن الحلال حيث ان الآية

تفرق بينهما وفيها عتاب لبعض المشركين وانهم من هذا الشيء

الجيد النبات اتخذوا شيئين متناقضين احدهما حرام والآخر حلال

وان في ذلك لآية لمن يعقلون ولا يوجد أمر بحلية الشيء أبدا, وقال

البعض ان سكرا في لهجة العرب تعني ما يطعم من الطعام وقال

ذلك أبو عبيدة وغيره ان السكر الطعم ويقال هذا سكر لك اي طعم

لك وقال الشاعر جعلت عيب الأكرمين سكرا لك اي جعلت ذمهم

طعما لك, وقال آخرون أن المعنى هو الخل ومنهم القمي والحسن

وغيره , والبعض يقول ان التفسير الثاني انه بمعنى الطعم اولى

واصح وقال ذلك الطبري وغيره لانه واضح وأصح في المعنى

ولأنه من كلام العرب وكما انه لا يمكن ان يكون في ذلك حلية

للخمر وهو محرم فيخالف بذلك القرآن و"لاتبديل لكلمات الله"

فالرب لا يغير كلامه او الرأي والدين لا يتغير فهو صالح لكل

زمان ومكان وكما قال الإمام جعفر الصادق ع لا أحل الله حلالا

قط ثم حرمه, ولا يوجد دليل قاطع على النسخ حتى عند من يقبل

بالناسخ والمنسوخ

عند المسلمين الشيعة ان الآيات التي نزلت عن الخمر كلها تفيد التحريم والآية الأخيرة تؤكد على الحكم وان الخمر حرم في مكة اي قبل الهجرة وقالو ان علة تحريم الخمر لانها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة. ولهذا يجب أن يكون التحريم قد وقع بمكة - على أقل الأحوال - لأن الصلاة فرضت بها في أول الإسلام أولا ولانها تسبب الكثير من المشاكل ثانيا ولا يمكن ان يكونو تنبهو لذلك بعد مدة طويلة لان الصلاة فرضت في أول الدعوة, وكما انها حرام في شريعة كل الأنبياء, والنقطة الهامة أن الرسول ص قال أن أول الأشياء التي حرمها جبريل هي الخمر, وكما أن الآية التي تقول ان فيه اثم كبير وتفيد التحريم نزلت في مكة, وهي اول آية ويقول الشيعة ان حمزة لم يشرب, أما عند المسلمين السنة, فوافق البعض ذلك القول وخالفه البعض وقالو ان بعض الآيات تخبر عن سوء الخمر والآية الأخيرة تقول التحريم, وقال بعض المسلمين السنة ان شرب الخمر كان استصحابا للجاهلية وليس هناك ما يبيحها في الشرع ثم حرمت. (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا) الأعراف, تقول أن فيها اثم كبير اي شر ومعصية كبيرة رغم وجود بعض المنافع الدنيوية) كالتجارة ولتهضيم الطعام) والإثم وهو الشر والمعصية وهو أكبر من المنافع لذلك يجب عدم الشرب وقال بعض العلماء السنة بأن العاقل لن يشربها بعد هذه الآية, وقال الجصاص وهو من المسلمين السنة الحنفية في بيان دلالة: (يسألونك عن الخمر...) الآية على حرمة الخمر, ولان الإثم كله محرم لذلك الخمر حرام, قال تعالى { إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق } البقرة, فالإثم حرام و الخمر اثم كبير وكان العرب يسمون الخمر إثمًا, كقول الشاعر : شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك

الإثم يذهب بالعقول وسمي الخمر بالإثم لانه يسبب الإثم. بالنسبة
للآية (ياأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) قال البعض
انها تعني لا تقربوا مكان الصلاة في هذه الحالة ولكن هذا لا يعني
حلية الامر خارجه فهي ايضا تفيد التحريم ويجب ان تكون كذلك
حتى لا يكون هناك مخالفة للكتاب, وقال البعض انها تعني سكر
النوم من المسلمين السنة والشيعة, قال البعض مثلا في تفسير
الطبري ج 5 ص 96 (معنى ذلك لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى
من النوم ذكر من قال ذلك حدثنا ابن وكيع قال ثنا أبي عن سلمة
بن نبيط عن الضحاك لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال سكر
النوم حدثنا أحمد بن حازم الغفاري قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سلمة
عن الضحاك يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال
لم يعن بها سكر الخمر وإنما عنى بها سكر النوم) , وعند الشيعة
في كتاب المعتبر للمحقق الحلي ج 2 ص 453 ط مدرسة الإمام
أمير المؤمنين عليه السلام تحقيق لجنة التحقيق بإشراف الشيخ
ناصر مكارم (عن أبي عبد الله عليه السلام (الصادق) في قوله
تعالى { ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى { سكر النوم) وقد وردت
روايات أخر في تفسيره بالنوم, رواها العياشي في تفسيره عن
الحلي في روايتين, والكليني في الكافي بإسناده عن زيد الشحام
عن الصادق عليه السلام, وبإسناده عن زرارة عن الباقر عليه
السلام, وروى هذا المعنى أيضاً البخاري في صحيحه عن أنس
عن الرسول ص. وعموما للآية عدة وجوه ويمكن ان تؤخذ الآية
بعده وجوه. وذكر المسلمون الشيعة انها كانت محرمة في كل شرائع
الانبياء ولكن التحريم للتوثيق, (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ) المائدة تجمع الآية بين الخمر وبين اكثر الأشياء
حرمة كالميسر وهو القمار والأنصاب كانوا ينصبونها وكانوا

يذبحون عندها لأصنامهم، والأزلام أشياء يستقسمون بها لحاجتهم في حكم واحد وتصف الآية بالرجس أي الشر أو النجس الذي من عمل الشيطان وتقول فاجتنبوه، ومن طرائف البعض ان اجتنب لا تعني التحريم بينما اجتنب هو من أقوى أساليب التحريم فهي تعني ابتعد عنه بحيث يكون بينك وبينه جانب لتنتهي عن الفعل ومقدماته، ابتعد ولا تقترب حتى من هذا الشيء وعن كل ما يقربك منه وبه، ووردت آيات أخرى تحرم الأشياء بهذا اللفظ مثل في قوله تعالى { فاجتنبوا الرجس من الأوثان و اجتنبوا قول الزور "وقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت" }, (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) تذكر الآية مساويء الخمر ثم تقول للمؤمنين هل سوف تقلعون؟ (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات) فكيف يحل الرجس والإثم؟ واجمع العلماء والأمة على تحريم الخمر بعد ذلك. وهذا حديث عند المسلمين السنة:

قال الإمام أحمد : حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر أنه قال : لما نزل تحريم الخمر قال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الآية التي في البقرة " يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير " فدعي عمر فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في النساء " يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى " فكان منادي رسول الله - ص - إذا أقام الصلاة نادى " أن لا يقربن الصلاة سكران " فدعي عمر فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ " فهل أنتم منتهون " قال عمر : انتهينا انتهينا.

قال تعالى(مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم)تقول الآية وعد الله المؤمنين اهل الجنة بأنهار من خمر وخمر تعني عنب في لغة عرب الجنوب(قال المعنى الضحاك وغيره وبعض المعاجم مثل لسان العرب) قال تعالى (ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا)وقالو ان خمرا هنا تعني العنب. وقال البعض ان انهارا من خمر تعني شيئا مختلفا وهنا الدليل القاطع على براءة الإمام علي بن أبي طالب لقد روى الحاكم هذا الخبر بإسناد له من طريق أحمد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي عليه السلام، وفيه أنّ الذي أمّمهم وقرأ كذلك هو عبدالرحمن بن عوف فنزلت الآية، قال في المستدرک: «حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبدالله بن الوليد، ثنا سفيان، حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن محمّد العنبري، ثنا أبو عبدالله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال: دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر، فتقدّم عبدالرحمن بن عوف فصلّى بهم المغرب فقراً (قل يا أيّها الكافرون) فالتبس عليه فيها فنزلت (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى). هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» اسم الإمام علي ع في حديث الترمذي في مكان عبدالرحمن؟ فهذا دليل على عدم الصحة وأخرج الحاكم المستدرک عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر فحضرت صلاة المغرب فتقدم رجل فقراً : { قل يا أيّها الكافرون } فألبس عليه ، فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } ثم قال : صحيح . [ص: 197] قال الحاكم: وفي

هذا الحديث فائدة كبيرة وهي أن الخوارج تنسب هذا السكر وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دون غيره . وقد برأه الله منها فإنه راوي الحديث . وكما أن الأحاديث التي تذكر سبب نزول هذه الآية كثيرة ومتناقضة جدا فهذا يعني ان كلها مشكوك فيها وغير صحيحة

رواية الترمذي، ففي طريقها أبو جعفر الرازي التميمي - مولا هم - يقال: أسمه عيس بن أبي عيسى ماهان، وقيل عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس بقوي في الحديث، وقال عبد الله بن علي المديني عن أبيه: هو نحو موسى بن عبيدة. قلت: قد قال ابن المديني في موسى بن عبيدة: إنه ضعيف الحديث، حدّث بأحاديث مناكير وقال عمرو بن علي الفلاس: أبو جعفر الرازي فيه ضعف، وقال أبو زرعة: شيخ يهّم كثيرا، وقال النسائي والعجلي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات، وقال الساجي: ليس بمتقن، وقال عمرو بن علي وابن خراش: سيئ الحفظ، وقال ابن معين: يكتب حديثه ولكنه يخطئ في الطريق أيضا عطاء بن السائب، قال شعبة: ثلاثة في القلب منهم هاجس: عطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد ورجل آخر، وقال أبو طالب عن أحمد: من سمع منه قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء. قال: وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها. وقال وهيب: لما قدم عطاء البصرة قال: كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثا، ولم يسمع من عبيدة شيئا، وهذا اختلاط شديد. وقال شعبة أيضا: حدثنا عطاء بن السائب - وكان نسياً - وقال ابن معين: ليث بن أبي سليم ضعيف، ومثله عطاء بن السائب، وجميع من سمع من عطاء بعد الاختلاط وذكر العجلي: أن عطاء بآخره كان يتلقن إذا لقنوه في الحديث، لأنه كان غير

صالح الكتاب، وقال أبو حاتم: في حفظه تخاليط كثيرة، رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة، وقال الدارقطني في (العلل): اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح، ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر، شعبة والثوريّ وهيب ونظراًؤهمثم إن ابن السائب قد تفرد بهذا الحديث عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب ابن ربيعة السلمي القارئ، وقد قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليست تثبت روايته عن علي (ع) وعن الواقديّ: أنه شهد مع علي (ع) صفين ثم صار عثمانياً

خلاصة الدرجة في إسناده عطاء بن السائب عن الحديث عن الإمام علي لا يعرف إلا من حديثه وقد قال يحيى بن معين لا يحتج بحديثه وفرق مرة بين حديثه القديم وحديثه الحديث ووافقه على التفرقة الإمام أحمد

وبالنسبة الى صحيح الترمذي فقدحكى الإمام الزيلعي في (نصب الراية)(23) عن ابن دحية أنه قال في كتابه (العلم المشهور): كم حسن الترمذي في كتابه من أحاديث موضوعة وأسانيد واهية. وقال الحافظ شمس الدين الذهبي بترجمة إسماعيل بن رافع المدني في (ميزان الاعتدال) - بعدما حكى تضعيفه عن جماعة من أئمة الجرح والتعديل -: ومن تلبس الترمذي أنه قال: ضعفه أهل العلم. وقال أيضا بترجمة كثير بن عبد الله المزني المدني من (الميزان) بعد ذكر رواية الترمذي من حديثه: (الصلح جائز بين المسلمين) وتصحيحه: لايعتمد العلماء على تصحيح الترمذي. وقال أيضا بترجمة يحيى بن يمان العجلي الكوفي - عقب ذكر حديث من طريقه - حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه - فلا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاقة غالبها ضعاف، وقال الشيخ العلامة أبو العلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري في مقدمة (تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي) : أعلم أن الإمام أبا عيسى الترمذي - مع

إمامته وجلالته في علوم الحديث، وكونه من أئمة هذا الشأن -
متساهل في تصحيح الأحاديث وتحسينها.

وأما بالنسبة الى متون هذه الأحاديث، فقد وقع فيها اختلاف ولغط
واضطراب أيضا، ففي رواية ابن المنذر عن عكرمة أن عليا (ع)
كان هو الداعي، وفي رواية الترمذي وابن جرير والواحي ورواية
عند الحاكم أنه كان عبد الرحمن بن عوف، وفي رواية أبي داود
وروايتين عند الحاكم: أن الداعي رجل من الأنصار. واختلف أيضا
في إمام القوم الذي صلى بهم يومئذ، فعند الترمذي وأبي داود وابن
جرير وابن المنذر ورواية الحاكم، أن عليا (ع) صلى بهم فخلط
في قراءته. وعند النسائي وابن جرير أيضا ورأيتين عند الحاكم
أن عبد الرحمن بن عوف صلى بهم. وفي رواية أحمد عن أبي
هريرة، وابن جرير عن محمد بن قيس، والواحي، ورواية عند
الحاكم: أنهم أسم المصلي بهم. واختلفوا في الآية التي اخطيء
في نطقها في بعض الاحاديث

وقد ذكر الحافظ المنذري في (مختصر سنن أبي داود) الاختلاف
الواقع في متن هذا الحديث، فقال: وأما الاختلاف في متنه، ففي
كتاب أبي داود والترمذي ما قدمناه، وفي كتاب النسائي وأبي جعفر
النحاس أن المصلي بهم عبد الرحمن بن عوف، وفي كتاب أبي بكر
البراز: أمروا رجلا فصلى بهم، ولم يسمه، وفي حديث غيره:
فتقدم بعض القوم. ونحو ذلك كلام الحافظ ابن حجر في (الكافي
الشاف في تخريج أحاديث الكشاف)

ولا ريب أن مثل هذا الوهن والاضطراب الواقع في هذه المتون
والأسانيد قاذح في أصل الأحاديث، موجب لسقوطها عن الاعتبار
عند أهل هذا الشأن، فما كان هذا حاله كيف يؤخذ به ويعول عليه؟
أم كيف يصح ويودع في (السنن) وأمهاات دواوين الإسلام؟!
نبؤونا يا أولي البصائر والأحلام.

دلائل خطأ هذه الرواية:

فأول ما ينفىها ما رواه الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بإسناده إلى أمير المؤمنين (ع) قال: ثلاث ما فعلتهن قط ولا أفعلن أبداً: ما عبدت وثناً قط، وذلك لأنني لم أكن لأعبد ما يضرني ولا ينفعني، ولا زنيت قط، وذلك لأنني أكره في حرمة غيري ما أكره في حرمتي، ولا شربت خمرًا قط، وذلك أني لما يزيد في عقلي أحوج مني إلى ما ينقص منه، والإمام علي ع لم يسجد لصنم قط لهذا يقال له كرم الله وجهه وأهل الإمام علي ع كانوا على مذهب النبي إبراهيم ع ثم أسلم الإمام علي ع وعمره 10 سنوات والخمر محرم عند الحنفية وكذلك أسلم أبو طالب دون أن يشهر إسلامه حتى قرب وفاته وهناك شعر قاله يثبت إسلامه وكما أنه حينما خطب أبو طالب السيدة خديجة يتضح في الخطبة أنهم كانوا على دين النبي إبراهيم قبل الإسلام، وروى عن الإمام علي أمير المؤمنين (ع) أنه قال: (والله ما عبد أبي ولا جدّي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنماً قط)، قيل له: فما كانوا يعبدون؟ قال: (كانوا يصلّون إلى البيت على دين إبراهيم متمسكين به)، ومن شعر أبو طالب المطبوع في ديوانه ونقله ابن أبي الحديد يا شاهد الله علي فاشهد أني على دين النبي أحمد من ضل في الدين فإني مهتد وعن بريد الأسلمي قال: قال النبي (ص): قال جبرائيل: إن حفظة عليّ تفتخر على الملائكة لم تكتب عليه خطيئة منذ صحباه. وقال الحسن: والله ما شرب الخمر قبل تحريمها، وكما أن الإمام علي ع هو من أهل البيت المطهرين من الرجس أي النجاسة لما له من منزلة رفيعة حيث أن آية تطهير نزلت في علي وفاطمة والحسن

والحسين وقد بين ايضا بعض المسلمين السنة ذلك وبينو أن أهل البيت هم عترته ولسن زوجاته , أهل بيت الرجل في الكلام تعني أهله وهذا يعني انهم يكونون من دمه وزوجاته لسن من أهله بل قريناته وكما أن الآية تقول ويظهركم ولم تقل ويظهركن وقد تم شرح ذلك ايضا في صحيح مسلم

فعن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال: ما زالت الخمر في علم الله وعند الله حرام، وأنه لا يبعث الله نبيا ولا يرسل رسولا إلا ويجعل في شريعته تحريم الخمر، وما حرم الله حراما فأحله من بعد إلا للمضطر، ولا أحل الله حلالا قط ثم حرمه, وعن محمد بن مسلم قال: سئل أبو عبد الله (ع)

عن الخمر، فقال: قال رسول الله (ص): إن أول ما نهاني عنه ربي عز وجل عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال. وروي ان البعض كان يحرف أشياء عن آل هاشم مثلا فقد روى عبد الرزاق عن معمر قال: ما تصنع بهما

وبحديثهما؟ الله أعلم بهما، إني لأتهمهما في بني هاشم, قال الرسول ومن شرب الخمر فقد كفر بجميع ما أنزل الله تعالى على أنبيائه, عن ابن شهر آشوب عن القطان في تفسيره عن عمر ابن حمران، عن سعيد بن قتادة، عن الحسن البصري، قال: اجتمع علي وعثمان بن مظعون وأبو طلحة وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وصهل بن بيضاء وأبو دجانة الأنصاري في منزل سعد بن أبي وقاص، فأكلوا شيئا ثم قدم إليهم شيئا من الفضيخ، فقام علي وخرج من بينهم قائلاً: لعن الله الخمر،

والله لا أشرب شيئا يذهب عقلي، ويضحك بي من رأني، وأزوج كريمتي من لا أريد. وخرج من بينهم فأتى المسجد،

وهبط جبرئيل بهذه الآية: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} يعني هؤلاء الذين اجتمعوا في منزل سعد، {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ} الآية، فقال علي(ع): يا رسول الله لقد كان بصري فيها نافذاً منذ كنت صغيراً، قال الحسن البصري: والله الذي لا إله إلا هو ما شربها قبل تحريمها ولا ساعة قط، قال علي(ع): (كنت أتبعه اتباع الفصيل إثر أمه) ويقصد في اتباعه للنبي محمد ص، وكان أخو الإمام علي ع جعفر بن أبي طالب أيضاً لا يشربها قبل نزول التحريم حتى توفي

من احاديث التحريم لدى المسلمين السنة
قال أنس بن مالك: ((لعن رسول الله في الخمر عشرة: عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقها وبائعها وأكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له)) إن الله حرم عليكم الخمر و الميسر و المزر و الكوبة و كل مسكر حرام، (حرم الله الخمر و كل مسكر حرام) (حرمت التجارة في الخمر)

(سيكون في آخر الزمان خسف و قذف و مسخ إذا ظهرت المعازف و القينات و استحلّت الخمر) (شارب الخمر كعابد وثن و شارب الخمر كعابد اللات و العزى)، (لا تذهب الأيام و الليالي حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها)، من وضع الخمر (على كفه لم تقبل له دعوة) و من أدمن على شربها سقي من الخبال. ومن الأحاديث لدى الشيعة: وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : استأذنت لبعض

أصحابنا على أبي عبدالله (عليه السلام) فسأله عن النبيذ ، فقال : حلال ، فقال : إنما سألتك عن النبيذ الذي يجعل فيه العكر ، فيغلي ثم يسكن ، فقال أبو عبدالله (ع) : قال رسول الله (ص) : كل مسكر حرام . والنبيذ شيئان هناك النبيذ الحلال , مثلا نبيذ التمر معناه أن ينبذ اي يوضع تمر وزبيب في الماء لتحلية الماء وهذا شراب عادي حلال متفق عليه عند الجميع بلا إشكال, وقضى الإمام علي (ع) ان ما كان شيء اسكر كثيره فالجرعة منه حرام. وشرب الخمر له عقاب وهو الجلد

ودر اینجا تجزیه و تحلیل دوست و سرور گرامی جناب حسین را که در مناظره در سایت مخالفین نوشته می آوریم :

بسمه تعالی

الحمد لله برادران عزیز مطالب بسیار خوبی هم از جهت بحث عقلی و کلامی و هم از جهت بحث نقلی، مطرح فرمودند، اما آنچه در نظر من مهم است این تعبیر در جواب اهل سنت است که نقل از سایت اسلامتکس کردند!:

"اما اهل سنت به مجموعه احادیث که نگاه میکنند ناچارند حدیث ابو داوود و ترمذی را بپذیرند"

ظاهر عبارت این است که ضوابط کلاسیک فن حدیث

نزد اهل سنت، اقتضای قطعی دارد که این حدیث را
تصحیح کنند و لذا **ناچارند** آن را به عنوان حدیث صحیح
بپذیرند! مقصود اصلی من این است که بررسی کنیم
آیا این **ناچاری** واقعا طبق ضوابط علم حدیث نزد اهل
سنت است یا اینکه **ناچاری** ناشی از رویکرد فرهنگی
است؟

به صراحت عرض میکنم و تقاضای جواب از دانشجویان
رشته حدیث اهل سنت دارم، دو روایت ترمذی و
ابوداود که ادعای صحیح بودن آنها شده، یکی از آنها
یعنی روایت ترمذی اصلا قابل تصحیح نزد علمای اهل
سنت نیست! چون اجماع رجالین است که عطاء بن
سائب مختلط بوده، و آنچه بین رجالین اختلاف است
آن است که آیا احادیث قدیم عطاء را قبول بکنیم یا
خیر؟ و حدیث ترمذی از احادیث قدیم عطاء نیست،
یعنی ابوجعفر رازی (عیسی بن ماهان) که از عطاء
نقل کرده جزء استثنا شده‌ها نیست، پس يك نفر پیدا
شود برای ما توضیح دهد که چگونه ممکن است حرف
ترمذی و البانی که این سند را صحیح دانسته‌اند
توجیه کرد؟! ملاحظه کنید ما در اصل تصحیح حدیث
ترمذی بر مبنای اهل سنت، مشکل اساسی داریم
چه برسد که این جواب دهنده بگوید اهل سنت **ناچار**
هستند حدیث ترمذی را بپذیرند!!! و اگر البانی شاید
بهانه صحیح لغیره بودن داشته باشد این بهانه را خود
ترمذی ندارد!

اما حدیث ابوداود پس کسانی که به طور مطلق حدیث عطاء را به خاطر اختلاطش صحیح ندانستند، آنها حدیث ابوداود را هم صحیح نمیدانند، مثلاً از ابن معین دو قول نقل شده، در یکی میگوید: عطاء ضعیف است، و احتجاج به حدیث او نمیشود:

تهذیب الکمال (20/86):

وقال أبو أحمد بن عدي أخبرنا بن أبي عصمة قال حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال سمعت يحيى بن معين يقول لث بن أبي سليم **ضعيف مثل عطاء بن السائب**.

و در پست قبلي از دو شرح سنن ابوداود و ترمذی نقل کردم که منذری میگوید: ابن معین گفته: لا یحتج بحديثه.

و اما کسانی که بین قدیم و جدید عطاء فرق گذاشتند و نقل سفیان از او را صحیح دانستند، پس هر چند بتوانند در جاهای دیگر، این حرف را اجرا کنند اما در حدیث مورد بحث ما، قطعاً نمیتوانند حکم به صحت حدیث از طریق سفیان بکنند! چرا؟؟ چون مشکل همه رجالین راجع به عطاء، مسأله اختلاط اوست، و در این حدیث ما، به طور قطع چندین اختلاط صورت گرفته که راه تصحیح ندارد، و در عین حالی که همه طرق به سفیان و غیره عطاء، صحیح است اما تناقض اندر تناقض است!

به عبارت واضح‌تر، کسانی که میگویند نقل سفیان از عطاء چون قبل از اختلاط بوده صحیح است، وقتی ما در حدیث سفیان به رأی العین، اختلاط را دیدیم چگونه بگوئیم نقل سفیان خالی از اختلاط است؟!!

سفیان به يك نفر (یحیی بن سعید) گفته امام جماعت علی بوده و به 5 نفر گفته امام جماعت عبدالرحمن بن عوف بوده!! (جالب است که ابن تیمیه هم همان قول يك نفر را وحی منزل کرده!!)

عطاء به سفیان گفته میزبان مردی از انصار بود و به خالد بن عبدالله و ابوجعفر رازی گفته میزبان عبدالرحمن بن عوف بود!

توضیح: عطاء به سفیان گفته میزبان مردی از انصار بود (در نقل ابوداود و حاکم و بیهقی) و به خالد بن عبدالله در نقل حاکم و ابوجعفر رازی در نقل بزار و ترمذی و مسند عبدحمید گفته میزبان عبدالرحمن بن عوف بود!

و سفیان به ابونعیم و قبیصة و عبدالله الولید و وکیع و عبدالرحمن بن مهدی در نقل حاکم گفته امام جماعت عبدالرحمن بن عوف بوده ولی به یحیی بن سعید القطان در نقل سنن کبری بیهقی و ابوداود گفته امام جماعت علی بوده!

صحيح اندر صحيح! تناقض اندر تناقض!

کدام منصف حاضر میشود کسی که حدیث او ضعیف است به خاطر اختلاط، حدیث او را صحیح بداند در حالی که پر است از اختلاط! و لو نقل قدیم او باشد، چون همه میدانیم افراد مختلط، يك شبه مریض نمیشوند، بلکه زمینه آن در آنها هست و خورد خورد ظهور میکند.

<http://vb.mosalmān.net/showthread.php?p=104004#post104004>
